

المنهجية العلمية والتقنيات العملية لإعادة بناء وترميم الواجهة الرئيسية
والسقف الخشبي لسبيل و كتاب حسن باشا طاهر
القاهرة - مصر

د. أنور فؤاد مهران*

تمثل المباني الدينية التاريخية الإسلامية التاج الذي يزين جبهة مصر و المجموعة المعمارية لحسن باشا طاهر تنتمي إلى الفترة العثمانية فقد بنيت في عام (١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م) بمنطقة بركة الفيل بالسيدة زينب بالقاهرة ، أثر رقم (210) و المجموعة المعمارية كانت تعاني من العديد من الأضرار والتشوه في أنواع مختلفة من العناصر الإنشائية و المعمارية و الدقيقة الحاملة منها كالجران و العقود و المحمولة كالأسقف و الزخارف الدقيقة و سوف يناقش هذا البحث التدهور بسبب العوامل التي تؤثر على مواد البناء الرئيسية و الثانوية، وتسبب الأضرار و أهم ملامح هذا التدهور خاصة بعد تعرض مباني المجموعة لتداعيات زلزال أكتوبر (1992) و سيناقتش البحث أهم التقنيات لتنفيذ عمليات الرصد و المسح و التوثيق و يهدف البحث إلي دراسة المواد المكونة للسبيل و الكتاب لمعرفة التغيرات الكيميائية والفيزيائية التي لحقت بالمواد وذلك لتقييم احدي مواد التقوية و الربط التي تتلاءم مع مكوناتها الأصلية وقد تم ذلك من خلال استخدام التقنيات العلمية الحديثة مثل الدراسة المعدنية باستخدام حيود الأشعة السينية (XRD) و الدراسة الكيميائية باستخدام (XRF) و الفحص الميكروسكوبي باستخدام الميكروسكوب المستقطب (PM) و الميكروسكوب الاليكتروني الماسح (SEM)، ودراسة الخواص الفيزيائية والميكانيكية لأحجار الواجهة و الخشب الملون للأسقف معظم هذه التقنيات غير المدمرة وقادرة على تقديم النتائج المطلوبة و وسوف يناقش البحث المنهج العلمي للمشروع المعماري و الفني و تقديم الأساليب الإيجابية و العملية للترميم من خلال فك و إعادة تركيب حائط الواجهة و فرز و تجميع و إعادة تثبيت الأسقف الخشبية الملونة للسبيل و الكتاب.

* المعهد العالي للسياحة و الفنادق و ترميم الآثار - ابي قير - الإسكندرية - مصر - ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .